

بحار الأنوار

[67] يحيى عليه السلام، قال اﷻ ليحيى: " وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا (1) " وقال لعلي: " سلام على إله يس (2) " وقال ليحيى: " وبرا بوالديه (3) " ولعلي " إن الابرار يشربون (4) ". الحميري: ألم يؤت الهدى والحكم طفلا * كيحيى يوم اوتيه صبيا المفجع: وله من صفات يحيى محل * لم اغادره مهملًا منسيا إن رجسا من النساء بغيا * كفلت قتله كفورا شقيا وكذاك ابن ملجم فرض اللﷻ - - - ه له اللعن بكرة وعشيا ذوالقرنين، قال النبي صلى اﷻ عليه وآله: " إنك لذو قرنيها " وقد شرحناه، وإنه قد سد على يأجوج ومأجوج وسد اﷻ على الشيعة كيد الشياطين، وإنه قد كان يعرف لغات الخلق وعلي علم منطق الطير والدواب والوحش والجن والانس والملائكة، طلب ذوالقرنين عين الحياة ولم يجدها وعلي عليه السلام عين الحياة من أحبه لم يمت قلبه قط. ولقمان ظهرت الحكمة منه وعلي استفاضت العلوم كلها منه، وقال اﷻ تعالى " ولقد آتينا لقمان الحكمة (5) " وقال لعلي عليه السلام: " الرحمن علم القرآن (6) ". المفجع (7): نظير الخضر في العلماء فينا * وذاك له بلا كذب نظير وهو فينا كذي القرنين فيهم * برجعته له لون نضير (8)

_____ (1) سورة مريم: 15. (2) سورة الصافات: 130.

(3) سورة مريم: 14. (4) سورة الانسان: 5. (5) سورة لقمان: 12. (6) سورة الرحمن: 1 - 2.

(7) كذا في النسخ، والظاهر أنه سهو، ولم يذكر في المصدر قائل الشعر. (8) نصر الوجه أو اللون: نعم وحسن وكان جميلا.
